مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي
المجلد (٧) العدد (٢)
الإصدار الثاني والعشرون
٢٠٢٤ (١-٢٩)

علاقة الألكسيثيميا بقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية – فلسطين

عبد الكريم عشيره
طه أحمد المستكاوي
اشرف علي السيد عبدو
دكتوراه علم النفس الاكلينيكي ، استاذ علم النفس ، مدرس علم النفس جامعة اسيوط

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٦ يونيو ٢٠٢٤م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى كل من الالكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين.، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الألكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين. واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم البحث أداتين تمثلت في (مقياس تورنتو للألكسيثيميا لـBagby et al, 1994 - مقياس قلق المستقبل لـ عايدة جبران، ٢٠١٩). وتمثلت عينة الدراسة في (٨٥) من الأطفال الأحداث الجانحين من الضفة الغربية في فلسطين. وأشار البحث إلى وجود مستوى مرتفع من الالكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأطفال، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من الالكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأطفال. وأوصت الدراسة بالاهتمام بدراسة الالكسيثيميا لدى الأحداث الجانحين واعتبارها أساساً في درجة تكيفهم مع الظروف داخل المؤسسات التأهيلية والاصلاحية. وتدريب العاملين في مراكز التأهيل والإصلاح للأحداث الجانحين على تطبيق البرامج النفسية المتخصصة في تزويد الاحداث بالكفايات الشخصية والاجتماعية اللازمة لحمايتهم من العودة إلى السلوك المنحرف.

الكلمات المفتاحية: الألكسيثيميا ، قلق المستقبل ، الأحداث الجانحين.

Abstract

The research aimed to identify the level of both alexithymia and future anxiety among juvenile delinquents in the West Bank, Palestine, and to identify the nature of the correlation between alexithymia and future anxiety among juvenile delinquents in

the West Bank, Palestine. The research relied on the descriptive, correlational approach, and the research used two tools: (Toronto Alexithymia Scale by Bagby et al, 1994 - Future Anxiety Scale by Aida Gibran, 2019). The study sample consisted of (85) juvenile delinquent children from the West Bank in Palestine. The research indicated a high level of alexithymia and future anxiety in children, and the study also indicated that there was a statistically significant positive correlation between both alexithymia and future anxiety in children. The study recommended paying attention to studying alexithymia among juvenile delinquents and considering it as a basis for their degree of adaptation to conditions within rehabilitative and correctional institutions. Training workers in rehabilitation and reform centers for juvenile delinquents on applying psychological programs specialized in providing juveniles with the personal and social competencies necessary to protect them from returning to deviant behavior.

Keywords: Alexithymia , Future Anxiety , Juvenile Delinquents.

*** المقدمة**

إن الفرد يعيش في عصر تعاظمت فيه الضغوط النفسية التي تنسحب آثارها السلبية على جوانب الحياة المختلفة، ورغم أن ضغوط الحياة هي من طبيعة الوجود البشري، لكن مع سرعة تعقد الحضارة وتسارع إيقاع العصر وتحدياته، صار الفرد يجابه العديد من المواقف الحياتية التي قد تهدد وجوده ومستقبله وتزيد من قلقه إزاء حاضره ومستقبله (أبو الفتوح، ٢٠١٤). ويعد التفكير في المستقبل عاملاً يسبب القلق للفرد، إذا ما اقترن بخبرات الفرد الماضية المؤلمة، وضغوط الحياة العصرية، بالتزامن مع طموح الانسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لحياته (العناني، ٢٠٠٠).

والقلق بأبسط معانيه ما هو إلا انفعال إنساني يخبره كل شخص، وهو كذلك خبرة انفعالية غير سارة، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد، أو يقف في موقف صراعي أو إحباطي ويبدو القلق في كل حالاته على شكل توتر انفعالي لدى الشخص، وتصحبه أعراض نفسية وفسيولوجية (Rappaport, 2017). ويشكل قلق المستقبل خطراً على صحة الأفراد وتفاعلاتهم، وإنتاجيتهم. وقد يظهر القلق من المستقبل نتيجة المرور بخبرات صعبة ومعقدة وتزايد ضغوط الحياة ومتطلباتها اليومية، وكلما كان القلق مرتفعاً يؤدي إلى اختلال الفرد وتوازنه، ويصاحب ذلك آثار سلبية على سلوك الفرد وقدراته الجسمية والعقلية (السبعاوي، ٢٠٠٩).

ويرى منصور (١٩٩٥) ان أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل، بل ان الشاب عندما يشعر بعدم وضوح او عدم تحديد المستقبل المهني من خلال تكوين الهوية المهنية فإنه سوف يشعر بالإحباط والقلق على ذاته وعلى مستقبله ووجوده. ولا شك أن الاهتمام بالمستقبل يشكل الاولوية في حياة الشباب حيث إن الاهتمام بالمستقبل يشكل المرتبة الثالثة من بين العديد من المواضيع التي تثير اهتمام الشباب، وهذه النظرة للمستقبل سواء كانت إيجابية او

سلبية سوف تؤثر وتتأثر بدافعية الشباب للإنجاز وبمعتقداتهم، وإذا ما كانت معتقدات سلبية سوف تساهم في زيادة القلق نحو المستقبل، وما يعتري هذا القلق من انفعالات ومشاعر (صبري، ٢٠٠٣).

وهذه المشاعر بحاجة ماسة لأن يفهمها الشباب، حتى يتمكنوا من التمييز والتعبير عنها، وإذا واجهوا صعوبة في ذلك فقد يقعوا في خطر الإصابة بالألكسيثيميا، والتي تعرف بالصعوبة لدى الشخص في تحديد ووصف مشاعره لذاته والآخرين، وتحويل هذه المشاعر إلى أعراض نفسجسدية، كما يظهر في نقص العمليات التخيلية والتفكير الموجه للأحداث الخارجية، والتي تعتبر بوابة للاضطرابات النفسية والألآم الجسدية غير المنتهية، إذ استخلص الباحثون أنها تمثل أقل نسبة ممكنة من الذكاء العاطفي لدى الإنسان (Parker et al, 2001).

وقد أشار صندقجي (٢٠٠٨) إلى ان الألكسيثيميا أحد السمات الشخصية Personality Trait ومتى ما اتصف الإنسان بها، فأنه يقع في خطر الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية. وبسبب الانتشار الكبير لهذا المفهوم جاءت أهمية تطوير قدرة الشخص على فهم ووصف وتوظيف وإدارة انفعالاته بصورة منطقية تتناسب مع حاضره الذي يحياه، إضافة للتوجيه الصحيح للانفعالات كقوة دافعة أو كاستجابة لمثيرات الحياة، مما يساعده على التواصل الجيد مع نفسه ومع الآخرين، ووقايته من خطر الإصابة بالأعراض الجسدية، الناتجة عن الاستثارة العاطفية التي تؤدي إلى الاضطرابات والمشاكل النفسية (Aricak & Ozbay 2016).

وتعد زيادة الاضطرابات النفسية والعقلية مستمرة، فرياح الحضارة تحمل في طياتها آفات تستهدف النفس البشرية، والشباب ومن هم في سن المراهقة هم الأكثر عرضة لهذه الآفات، وقد يصل بهم الحد إلى الانحراف والجنوح (وريدات، ٢٠١٧). وجنوح الأحداث ما هو إلا سوء تكيف للحدث مع النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه، وعن المعايير الاجتماعية بشكل كبير، وصولا إلى إلحاق الضرر بنفسه، وحياته، ومجتمعه ومستقبله، فالحدث الجانح، شخص يعاني اضطراباً نفسياً، ونقصاً في الوعي الاجتماعي، وضعفاً وجدانياً، وخبرات طفولة غير سارة وصعوبة في بناء العلاقات مع الآخرين (الرشيدي، ٢٠١٢).

وقد يظهر سلوك الجنوح لدى المراهقين، حينما يفشلوا في ضبط سلوكياتهم. كما أن السلوك الجانح يمكن أن يظهر في أي مرحلة من مراحل النمو الأخلاقي الثلاث الأولى، حسب نظرية "كولبرج"؛ فالحدث يمكن أن يرى الأمور من خلال الثواب والعقاب، ومن خلال الصواب والخطأ، ومن خلال المصلحة الذاتية. ذلك أن معيار الصواب والخطأ يعتمد على مصلحة الفرد في الحصول على الثواب، أما في مرحلة العرف، فإن معيار الصواب والخطأ هو الأعراف والتقاليد (Willard, 2001).

وقد أشارت صباح (٢٠١٧) إلى أن عدد الأحداث الجانحين حول العالم قد بلغ (٦٠٠٠٠٠٠) حدث جانح، وأن أعداد هؤلاء الأحداث الجانحين في تزايد مستمر. بينما بلغ عدد الأحداث الذين تم وضعهم في المؤسسات الإصلاحية في الأراضي الفلسطينية عام ٢٠١٠ (١١١٤) حدثاً بواقع (٤٩١) في الضفة الغربية، و (٦٢٣) حدثاً في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٣، ص ١٢٧).

*** مشكلة البحث**

يعد جنوح الأحداث مشكلة من أهم مشكلات المجتمع لأن فئة الاطفال والشباب والتي تقع ضمنهم شريحة الاحداث تمثل قاعدة المجتمع، وإذا تعرضت هذه القاعدة الى ثغرات ومؤثرات خارجية فإنها سوف تضعف وإذا ضعفت القاعدة ضعف المجتمع وتصدعت أركانه ونظمه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية. وجنوح الأحداث من أبرز الظواهر الاجتماعية المؤثرة سلبا بالنظام الاجتماعي في أي مجتمع كان، فهي كانت وما تزال وستبقى موضوعاً خصباً للباحثين باعتبارها مشكلة لطالما عانت منها مختلف دول العالم باختلاف مستوياتها. ولا شك أن ظاهرة جنوح الأحداث واسعة الانتشار في المجتمع الفلسطيني، اذ بلغ عدد الأحداث حسب الجنس ونوع القضية في عام ٢٠١٨ (١٩٥١) حدثاً (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٨).

وبحسب المركز الإحصائي الفلسطيني، ٢٠٢٠ بلغ مجموع قضايا الاحداث في فلسطين (١٢٤٨) حدثاً بأشكاله المتنوعة. وفي دراسة (رمضان، ٢٠١٣) التي هدفت إلى الكشف عن مشكلة جرائم الأحداث في محافظات قطاع غزة ودراسة العوامل المخالفة المؤدية لجنوح الأحداث، أظهرت نتائج الدراسة أن جنوح الأحداث في محافظات غزة في تزايد مستمر، وأن المشكلة الحقيقية تتمثل في أصدقاء السوء حيث بلغت نسبة ارتكاب الجنح للأحداث بمشاركة أصدقاء السوء ٧٦ %بينما ٢٣ % كانت برفقة شخص من أفراد أسرته، كما تبين أن التسرب من المدرسة للأحداث الجانحين قد بلغ ٧٦ %من أفراد عينة الدراسة كما أظهرت الدراسة الميدانية أن معظم مرتكبي جناح الأحداث من فئة المراهقين التي تنحصر أعمارهم بين ٥٢ -٥٧ سنة ويشكلون ٥١ ،%وأن ٦٧ % من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ما بين الإعدادي و الثانوي وأن ٣٧ % منهم يتبع الفئات التعليمية الأقل.

ووجدت الظاهرة لدى الذكور بحيث بلغ العدد (٤٨٨٤) مقابل (١٥٢) من الإناث، وكان أكثر الجنح ارتكابا لدى الأحداث هو الاعتداءات على الملكية بعدد (٢١٣٨)، ومن ثم أفعال جانحة أخرى بعدد (٥٠٥)، ومن ثم جنح السرقات بعدد (١٥٣)، ومن ثم جنح المشاغبات والتسبب بعدد (١٣٩). ومن خلال (إحصاءات الولايات المتحدة لعام ٢٠٠٥)، وما تعده هيئة عدالة الأحداث من إحصائية كل خمس سنوات شاملة لجميع المناطق ومتعلقة بالعرق والجنس، والأخيرة كانت للأعوام (١٩٩٥م،٢٠٠٠م،٢٠٠٥)، م فإننا نجد في السنة الأخيرة زيادة الظاهرة لدى الأحداث الذكور بنسبة ٧٥ %مقابل ٢٥ %من الإناث.

وتعتبر فئة الأحداث من الفئات ذات العرضة للضغوط النفسية والاجتماعية، وبالرغم من شيوع الألكسيثيميا بين مختلف الفئات العمرية، إلا أن البحوث التي تناولتها في الدراسات العربية محدودة وخاصة في متغيرات البحث الحالي. وفي دراسة **زيمرمان** (Zimmerman, 2006) والتي هدفت الكشف عن دور الألكسيثيميا والبناء الأسري في الجنوح لدى المراهقين من عمر يبدأ من ١٤ إلى ١٨ عام، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجات مرتفعة لكل من أعراض الألكسيثيميا والتفكك في البناء الأسري لدى مجموعة المراهقين الجانحين مقارنة بالمجموعة الضابطة للمراهقين غير الجانحين.

كما وأظهرت الدراسة أن الألكسيثيميا والبناء الأسري هما من العوامل المساعدة القوية لجنوح الأحداث.

حيث انه وبحسب علم الباحث لم يجري أي منها على عينات مماثلة. ونظرا لأهمية موضوع البحث وأهمية فئة الأحداث، حيث أن الألكسيثيميا تحد من القدرة على التعبير عن الانفعالات وفهم انفعالات الآخرين، مما يعوق التكيف الاجتماعي، ويحرمه فرصة تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ناجحة، بالإضافة الى تطوير مشاعر الخوف والقلق اتجاه المستقبل وعدم الرضا الشخصي، وعليه تتمثل أهمية هذا البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما مستويات مستويات كل من الالكسيثيميا, وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الإلكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأطفال الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين ؟

*** أهداف البحث**

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:-

١- تعرف مستوى كل من الالكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين.

٢- تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الألكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين.

*** أهمية البحث**

*** الأهمية النظرية**

تظهر أهمية البحث من الناحية النظرية من أهمية وطبيعة المتغيرات التي تتناولها، والمتعلقة بالألكسيثيميا وقلق المستقبل، كما تظهر أهمية البحث في تسليط الضوء على عينة من الأحداث الجانحين وذلك بالتعرف على طبيعة المشاكل النفسية والاجتماعية، والوجدانية المعرضة لها تلك الفئة، ويمكن لهذا البحث أن تضيف معلومات جديدة قد تفيد الباحثين والدارسين في ميادين علم النفس الإكلينيكي والإرشاد النفسي والصحة النفسية. أما بخصوص الأبحاث التي تطرقت إلى جنوح الأحداث وعلاقته بالألكيسثيميا وقلق المستقبل في فلسطين فهي قليلة حسب علم الباحث، لذا تم التركيز في هذا البحث على تلك المتغيرات.

*** الأهمية التطبيقية**

١- إفادة الباحثين من خلال جعل البحث نواة لدراسات أخرى متخصصة مشابهة.

٢- معرفة مدى ارتباط الألكسيثيميا ببعض المتغيرات الأخرى مثل القلق.

٣- مساعدة المختصين في مجال علم النفس لتحديد الأحداث الجانحين الذين قد تتطور لديهم اعراض الألكسيثيميا وقلق المستقبل.

٤- تسليط الضوء على أهمية وجود معالج نفسي إكلينيكي في بيئة الأحداث الجانحين.

٥- إفادة المؤسسات المحلية ذات العلاقة بالأحداث الجانحين.

*** مصطلحات البحث**

*** الألكسيثيميا (Alexithymia)**

تعرف الألكسيثيميا بأنها سمة وجدانية معرفية, تتضح في وجود قصور في التعامل مع المشاعر والانفعالات، يظهر في صورة صعوبة في التعرف إلى المشاعر الذاتية والأحاسيس للآخرين, نتيجة غياب الكلمات المعبرة والتمييز بينها, وصعوبة في التواصل النفسي والوجداني, مع عدم وجود اضطراب في الجهاز الصوتي أو ضعف في حاستي السمع والكلام, بالإضافة إلى نقص القدرة على التخيل المرتبط بالمشاعر, مما يؤدي إلى نقص في مهارة التعامل مع الآخرين (حسين, ٢٠١٧).

وتعرف الألكسيثيميا إجرائياً في هذا البحث، بأنها الدرجة التي يحصل عليها الشخص على مقياس الألكسيثيميا المستخدم في البحث، وكلما ارتفعت الدرجة على هذا المقياس، كلما كانت أعراض الألكسيثيميا أكثر شدة عليه، وكلما انخفضت درجة الشخص، كلما كان أقل ميلا لظهور هذه الأعراض عليه.

*** قلق المستقبل (Future Anxiety)**

تعرف جمعية علم النفس الأمريكية (٢٠٠٨) قلق المستقبل، بأنه: خوف، أو توتر، أو ضيق، ينبع من توقع خطر ما، يكون مصدره مجهولاً إلى درجة كبيرة، أو غير واضح المصدر، ويصاحب كل من القلق والخوف، متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر".

ويعرف قلق المستقبل إجرائياً في هذا البحث، بأنه الدرجة التي يحصل عليها الشخص على مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذا البحث، وكلما ارتفعت درجة الفرد على هذا المقياس، كلما كان أميل لأن يكون أكثر قلقا على مستقبله، وكلما انخفضت درجته على المقياس، كلما كان أقل قلقا على مستقبله.

*** الحدث الجانح (Juvenile Delinquent)**

هو كل حدث أتم سن الثانية عشرة ولم يتم الثامنة عشر وقت ارتكابه فعلا مجرما، ذكورا أو اناثا ممن قبض عليهم أو طلبوا للمثول أمام جهة مختصة بسبب الاشتباه بارتكابهم مخالفة لأحكام التشريعات العقابية (السلامات، ٢٠١٧).

وتعرف الأحداث الجانحين إجرائيا بأنهم "الأحداث الملتحقون بمراكز تأهيل الأحداث في الضفة الغربية (دار الفتيات – محافظة بيت لحم، دار الأمل – محافظة رام الله)".

*** حدود البحث**

١- الحدود المكانية: دار الفتيات (محافظة بيت لحم)، دار الأمل للملاحظة والرعاية الاجتماعية (محافظة رام الله) وهي مراكز تأهيل للأحداث الجانحين في الضفة الغربية، بالإضافة إلى مراكز نيابة الأحداث الجانحين في الضفة الغربية.

٢- الحدود البشرية: عينة متاحة من الأحداث الجانحين من الذين يمكن الوصول إليهم.

٣- الحدود الزمنية: خلال العام الدراسي ٢٠٢٣\٢٠٢٤.

*** الإطار النظري**

أولاً: الألكسيثيميا

*** تعريف الألكسيثيميا Alexithymia**

تعرف الالكسيثيميا طبياً بأنها عدم قدرة الفرد على تحديد مشاعره والتعبير عنها أو وصفها لفظياً، وعادة ما يظهر الافراد الذين يعانون من الألكسيثيميا نقصاً في التفكير الخيالي، ويجدون صعوبة في التميز بين المشاعر والأحاسيس الجسدية، والاندماج في التفكير المنطقي المعتمد على الاحداث الخارجية، وعادة ما يرافق المستويات العالية من الألكسيثيميا عدم إدراك الافراد لإثارتهم العاطفية، بالإضافة لكونهم يجدون صعوبة في التميز بين العواطف والتحدث عنها (Ogrodniczuk et al, 2004).

والألكسيثيميا هي نقص في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، ناتجة عن الصعوبة في ترجمة الإشارات العاطفية المستقبلة من الأشخاص المحيطين، إضافة لضعف القدرات اللغوية التي تمكن المصابين بها من وصف ما لديهم من مشاعر واحاسيس للأخرين (franz et al, 2008).

كما عرفها لان وزملاؤه (Lane et al, 1997) بأنها حالة وجدانية غير طبيعية ناتجة عن القصور في الترميز،

حيث يتم ترميز الأعراض الجسدية الناتجة عن الإثارة العاطفية بأنها أعراض جسدية ناتجة عن مرض جسدي.

والجدير ذكره أن ألالكسيثيميا لليوم لا تصنف من ضمن قائمة الاضطرابات النفسية، بل تصنف كواحدة من السمات الشخصية التي تتفاوت شدتها فيما بين من يتصفون بها وتكمن خطورتها بان الافراد المصابين بها ترتفع لديهم احتمالية الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسدية المختلفة (Parker, James DA 2000).

*** نسبة انتشار الإلكسيثيميا**

تشير معدلات الانتشار للإلكسيثيميا لدى الأفراد بأنها معدلات مرتفعة، فبحسب دراسة (Joukamaa, et al, 2007) إلى ان (١٠%) من الإناث، و (٧%) من الذكور مصابين بالإلكسيثيميا. وتشير دراسة (Joukamaa 2009,) الى أن نسبة انتشار الإلكسيثيميا (٩.٩%) في الرجال و (٩.١١) في النساء.

*** النظريات المفسرة للإلكسيثيميا**

*** النظرية البيولوجية: Biological Theory**

تنادي هذه النظرية أن الألكسيثيميا نتاج اختلالات جينية عصبية، تحدث في التركيب الجيني (Genotype)، تحديد اً في بعض الاجزاء العصبية المسؤولة عن معالجة الكلام والانفعالات، وأشار ستيرنبيرغ إلى أن اللغة عبارة عن رموز صوتية تعبر عن الأفكار، وهي أداة اتصال وتعبير، تحوي عدداً من الكلمات بينها علاقة تركيبية، وتنقسم إلى لغة استقباليه يتم فيها السمع والفهم، وأخرى تعبيرية يتم فيها إنتاج الكلمات المنطوقة والمكتوبة، وهي تتأثر بعوامل جينية وعصبية (Sternberg, 2003).

كما ويشير ناكاي وزملاؤه (Nakai et al, 2017) وبني يونس (٢٠٠٢) إلى وجود المنطقة الحسية أو الاستقبالية للكلام، وتسمى بمنطقة فيرنيكا Wernicke's Area، الموجودة في الجزء الخلفي من الفص الصدغي العلوي الأيسر من المخ، وفي حالة تعرضها لأذى فإنه يؤدي إلى الحبسة الاستقبالية Receptive Aphasia، وتظهر أعراضها بعدم قدرة المصاب على فهم الكلمات المسموعة والمكتوبة.

كما يوجد منطقة أخرى في المخ وهي المنطقة الحركية للكلام (التعبيرية)، وتسمى بمنطقة بروكاBroca's Area، وتقع في الجزء الخلفي من الفص الجبهي الأيسر، وفي حال تعرضها للأذى ينتج عنها الحبسة التعبيرية Expressive Aphasia وتتميز بكون الشخص المصاب بها يستطيع فهم ما يقال له، لكنه عاجز عن الرد أو الإجابة لفظي اً أو أدائياً أو كتابياً (Fromkin et al, 2014).

*** النظريّة العصبيّة – المعرفيّة Neuro-cognitive Theory**

اقترح نيميا وزملاؤه (Nemiah et al, 1977) في هذه النظرية نموذجان لتفسير الخلل العصبي الوظيفي لحالات الألكسيثيميا، وهما: -

*** النموذج اللمبي القشر ي Limbic- neocortical أو النموذج العمودي Vertical model**

ترى النظرية أن هناك ضعف في الارتباط بين ما يسمى الدماغ المعرفي) القشرة المخية الحديثة Neocortex) وما يسمى بالدماغ العاطفي النظام الحوفي أو اللمبي (Limbic- system). في هذا النموذج، لا يتم مشاركة

المعلومات من قبل مراكز الاستجابة العاطفية اللمبية بالطريقة المعتادة، مع المراكز المعرفية العليا للقشرة المخية الحديثة، بالتالي عندما يكون هذا المسار العصبي مختل وظيفياً فإنه يتعذر على القشرة المخية الحديثة الوصول إلى المعلومات التي توضح الحالة العاطفية.

*** النموذج الافقي او ما بين نصفي الدماغ**

ويركز هذا النموذج على عدم وجود اتصال بين نصفي الدماغ الأيمن والأيسر لدى الأشخاص الذين يعانون من الألكسيثيميا ،حتى لو لم يكن هناك ضرر حقيقي قد أصاب البنية العصبية، وهذا متوقع في حالات الالكساثيميك نفسية المنشأ، إذ قد تحدث تغيرات كبيره في الأداء العصبي الطبيعي، مما يؤدي إلى تطورات غير نمطية في الدماغ، وإذا كانت هذه النظرية صحيحة قد لا تتمكن العلاجات النفسية التحليلية من معالجة سنوات طويله عززت الخلل العصبي، والذي ينتج عنه تغيرات في أنسجة الدماغ، أما إذا كانت الممرات العصبية لا تزال سليمة، لكن قل استخدامها بسبب تأثير الدفاعات النفسية مثل الإنكار، للهروب من الألم والصدمات العاطفية، فهناك احتمال أقوى بأن تتمكن العلاجات النفسية من تقليل مستوى الألكساثيميا (Wiebking and Northoff, 2015).

*** نظرية التحليل النفسي (psychoanalysis theory)**

ذكر المحلل الفرنسي (joyce Mcdougall, 1989) أن الأشخاص الالكساثيميك تعرضوا منذ صغرهم إلى تجارب عاطفية قاسية وصادمة، هددت شعورهم بالأمان وإحساسهم بذواتهم، مما يجعل الشخص غير قادر على قمع الأفكار المرتبطة بالألم العاطفي، وبنفس الوقت غير قادر على اسقاط هذه المشاعر على صور لأشخاص اخرين، واعتبر (Krystal, 1988) ان القمع البدائي primal repressionأسلوب شائع لدى الأشخاص مرتفعي الألكساثيميا، ويفسر الخلل في البناء النفسي والعديد من الاعراض السريرية المرتبطة مع الالكساثيميا (Taylor et al, 1997, 89).

ويستخدم الشخص الالكساثيميك اليات الدفاع السلبية مثل (التجنب undoing، والتكوين المضاد reaction information، والكبت repression، والاسقاط projection) (Besharat& shahidi, 2011; Nicolo et al ,2011)، نتيجة الآثار السلبية للإجهاد والتعب النفسي وعدم القدرة على التعامل مع الخبرات الصادمة التي تعرض لها في صغره، مما يترتب عليها نقص القدرة على إدارة مشاعره ووصفها بشكل سوي، وهو ما يشكل الخوف والقلق، وتتحول إلى أعراض جسدية متنوعة مثل الحكه واحمرار الوجه والخفقان وهذه الأعراض تعكس اضطرابات العاطفة (Pirlot & Corces, 2012)، هذا وذكر فرويد مراحل التعرف على الأشياء عن طريق سلسلة من خطوات المعالجة، بدايةً بالإدراك الحسي ثم ربط الإدراك بتمثيل عقلي للموضوع، وربط التمثيل العقلي بتسمية لفظية، وعندما تحدث الصدمات في الطفولة فإنها تؤدي إلى إعاقة مراحل المعالجة الطبيعية للشخص.

*** نظرية التعلم الاجتماعي social learning theory**

أكد لي وارموس ومينوز (Le et al, 2007) أن الألكساثيميا تكتسب من خلال ملاحظة نماذج تعاني من

الألكساثيميا وتقليدها، فالوالدان اللذان يجدان صعوبة في تنظيم انفعالاتهما ولديهما مستويات مرتفعة من الألكساثيميا، تكون لديهما صعوبة أيضاً في الانتباه لانفعالات أطفالهم وتفسيرها، بالتالي لا يستطيعان تعليم أطفالهم كيف يصفو مشاعرهم.

*** أعراض الالكسيثيميا**

لخص تايلور Taylor (1997) اعراض الالكسيثيميا على النحو الاتي:-

١- صعوبة الفرد في تحديد مشاعره، فهو لا يملك القدرة على التميز بين المشاعر الانفعالية مثل الحزن والغضب والفرح.

٢- صعوبة الفرد على وصف مشاعره، فهو لا يملك القدرة على التعبير عن مشاعره لفظياً ويحاول تبديل الحديث عن مشاعره.

٣- يفتقر الفرد القدرة على الخيال والتخيل، فهو يعاني من خلل في العمليات التصورية وعجز التخيل الوجداني المرتبط بالصور والذكريات.

٤- يتميز تفكير الفرد بارتباطه بالعالم الخارجي له (الظروف الخارجية)، فهو يستطيع التكيف مع العالم المادي وصاحب تفكير تقليدي ومساير.

ثانياً: قلق المستقبل

*** تعريف قلق المستقبل**

يعرف قلق المستقبل بأنه، عبارة عن الشعور بعدم الارتياح، والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية، بالإضافة إلى الشعور بتدني الذات، وفقدان الشعور بالأمن (المشيخي، ٢٠٠٩). ويرى زاليسكي (١٩٩٦) أن قلق المستقبل، عبارة عن "حالة من التوتر والترقب والانزعاج، بشأن التغيرات غير المحببة على المستوى العالمي، أو الإقليمي، أو الشخصي على الأقل، التي تصل للشعور بالتهديد بوقوع كارثة، وكأنها كارثة حقيقية وشيكة الحدوث" (عبد الرحيم، ٢٠١٠).

كما تعرف "شقير" قلق المستقبل, بأنه: "خلل أو اضطراب نفسي المنشأ, ينجم عن خبرات ماضية غير سارة, مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات, من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة, مع تضخيم للسلبيات ودحض الإيجابيات الخاصة بالذات والواقع, تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن, مما قد يدفعه لتدمير الذات, والعجز الواضح, وتعميم الفشل, وتوقع الكوارث, وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل, والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة, والأفكار الوسواسية, وقلق الموت, واليأس" (شقير، ٢٠٠٥).

*** أسباب قلق المستقبل**

هنالك العديد من الأسباب المؤدية لحدوث قلق المستقبل، تتمثل لدى الفرد في عدم القدرة على التكيف مع الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها، وعدم القدرة على فصل الاماني المستقبلية عن التوقعات المبنية على الواقع وإمكانيات الفرد وقدراته. بالإضافة الى وجود التفكك الأسري والمشاكل الاسرية وشعور الفرد بعدم انتمائه الى الاسرة والمجتمع، وعدم شعوره بالأمن النفسي والاجتماعي. ونقص القدرة على التكهن في المستقبل وعدم وجود معلومات كافية لدى الفرد لبناء أفكار عن المستقبل (السعيدي، ٢٠٢١). وصنف (العنزي، ٢٠١٠) أسباب قلق المستقبل على أنها تتمثل في صعوبة التكيف مع المشكلات، والإحساس بعدم

الامن والتشتت، والمشاكل الاسرية والاجتماعية، وصعوبة الفصل بين الامنيات والتوقعات من الواقع.

*** سمات الأشخاص ذوي قلق المستقبل**

يتسم الأفراد الذين لديهم قلق المستقبل بمجموعة من الخصائص، أشار لها المشاقبة (٢٠١٥) وهي:-

١- التشاؤم حيث أن الفرد الذي يخاف من المستقبل لا يتوقع ألا السوء، ويهيأ له أن سيتعرض للخطر.

٢- استخدام اليات دفاع ذاتيه، مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من الحالات السلبية.

٣- عدم الثقة بالأخرين والمجتمع المحيط.

٤- التركيز على أحداث الوقت الحاضر، والهروب نحو الماضي.

٥- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد ايضاً.

٦- اتخاذ إجراءات وقائية للحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة لزيادة الفرص في المستقبل.

*** النظريات المفسرة للقلق**

*** نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytical Theory)**

تفترض نظرية التحليل النفسي وصاحبها العالم فرويد بأن الأصل في مصطلح القلق ينشأ بالعادة خلال مرحلة الطفولة وبالتحديد الخمس سنوات الأولى وذلك منذ الولادة مع توترها وخوفها من أن غرائز الهو لن تشبع وهي تمثل أول تجربة للفرد مع مصادر القلق والخوف، والتي منها تخلق شعور الخطر في المستقبل عندما يعجز الفرد عن التغلب على قلقه (الهيتي، ١٩٨٥). ويرى فرويد أن مفهوم القلق نتاج الصراع بين العناصر الشخصية الثلاثة (الهو، الأنا، والانا الأعلى)، ويعتبر أن القلق شعور غامض غير سار بالخوف والتحفيز والتوتر ومصحوب ببعض التغيرات الجسمية (كريمان، ٢٠٠٨). بينما يرى أدلر بأن القلق عبارة عن نتاج التفاعل ما بين الفرد والمجتمع ويرى أن الانسان إذا حقق مفهوم الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه فان هذا عامل هام لتقوية الروابط الاجتماعية بين الفرد والمحيط، وبالتالي إمكانية بالتغلب على مفهوم النقص والعجز (عثمان، ٢٠٠١).

*** النظرية المعرفية (Cognitive Theory)**

يرى رواد النظرية المعرفية أن القلق يعود إلى مبالغة الفرد في شعوره بالتهديد وهو غالباً ما يكون على علاقة وثيقة ببعض التشوهات المعرفية الخاطئة، حيث يلجأ الفرد الى تفسير احاسيسه الجسدية الطبيعية بطريقة لا عقلانية مثل زيادة دقات القلب حيث يقوم بتفسيرها على أنها أزمة قلبية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الأعراض السلبية (أبو سليمان، ٢٠٠٧). ويرى الداهري (٢٠٠٥) أن النظرية المعرفية تقوم على تفسير الاضطرابات الانفعالية على أنها خبرة ناتجة عن الطريقة التي يتعامل بها الفرد في تفسيره للأحداث التي يتعرض لها، حيث أنه من الممكن أن تمس هذه الأحداث والمواقف نقاط معينة أو محكات غير محصنة وبالتالي شعور الفرد بالخوف والقلق.

*** النظرية السلوكية (Behavioral Theory)**

اعتبر السلوكيون القلق أنه من السلوكيات المتعلمة أو الاستجابة لخوف اشتراطي مكتسب من حيث التكوين والنشأة، وعليه يفسر كل من دولارد وميلر (Dollard and Meller) أن القلق هو دافع تعلم ثانوي يبدأ ظهوره لدى الأطفال نتيجة اكتسابه من الأبوين، حيث أن لهما دور في جلب أو إبعاد الشعور بالقلق لدى الأطفال (بلحسيني، ٢٠١١). ويرى كل من بافلون وواطسون أحد أبرز رواد

المدرسة السلوكية بان القلق يقوم بدور مزدوج من جانب فهو يمثل حافزاً ومن جانب أخر فهو يعد مصدراً للتعزيز، وذلك عن طريق خفض القلق، حيث أن العقاب يقلل من السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك (عثمان، ٢٠٠١).

*** النظرية الإنسانية (Humanistic Theory)**

يرى أصحاب المدرسة الإنسانية بان القلق هو الخوف من المستقبل وما يحمله من أحداث مهددة لكيان ووجود الفرد، فالقلق ما هو ألا نتاج لتوقعات الانسان لما قد يحدث، ليس ناتجاً عن ماضي الفرد، وتعتبر النظرية الإنسانية أن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الانسان (عبيد، ٢٠٠٨).

ثالثاً: جنوح الأحداث (Juvenile Delinquency):

إن ظاهرة جنوح الأحداث تعد من الظواهر السلبية في المجتمع، وقد أهتم العديد من الباحثين والدراسات بموضوع جنوح الأحداث كدراسة(الدوري،٢٠١٦) التي بينت أن الأحداث الجانحين يواجهون العديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على تكيفهم مع الآخرين. أما من الناحية القانونية، يعتبر الحدث منحرفاً إذا قام بفعل ما يعاقب عليه القانون وأن السلوك المنحرف مهما استنكره الناس فإنه لا يدخل في نطاق السلوك الإجرامي ما لم ينص القانون الجنائي على ذلك وهناك العديد من الباحثين الذين بينوا المقصود بالأحداث المنحرفين، ومن هؤلاء الباحثين جيمس بلانت (James Plant) الذي عرفهم بأنهم: "الصغار الذين يستجيبون لعدم التوافق بدرجة خطيرة ومتزايدة وبوسائل عدوانية متنوعة" (العصرة، ٢٠١٧).

*** أسباب السلوك الجانح**

أوضح (عبد الكريم، ٢٠١٥) الى ان هناك عدة اتجاهات في تفسير أسباب السلوك الجانح منها عوامل فردية وعوامل اجتماعية وعوامل عامة. أما الأسباب الفردية فيمكن تقسيمها إلى:-

١- العوامل الوراثية: كانتقال الصفات الوراثية من جيل إلى جيل بواسطة الموروثات الموجودة في الخلية حيث تلعب الوراثة دورا في السلوك الإجرامي، فبعض الأفراد يولد وهو مزود باستعدادات وراثية في ارتكاب السلوك الإجرامي.

٢- العوامل الجسمية: كالتقلبات التي تحدث في جسم الإنسان وتجعله يختلف عن الآخرين كالغدد الصماء واضطرابات النمو والمرض، وهذه العوامل لها أثر على السلوك الجانح للأفراد لما ينتج عنها من شعور الفرد بالاختلاف والضعف.

٣- العوامل النفسية: وهي الضغوط التي يتعرض لها الفرد فيلجأ إلى السلوك المنحرف كالتوتر النفسي والانطواء، العزلة، وكذلك العدوان ويرى بعض الباحثين أن كثيراً من حالات السلوك المنحرف ترجع إلى دوافع لا شعورية تكونت في الفترة الأولى للنمو النفسي للشخص الجانح، أن شعور الأفراد بالتوتر ا لنفسي قد يدفعهم إلى الجنوح هروباً من الواقع الذي يعيشون فيه.

٤- العوامل الاجتماعية: إن الانحراف ظاهرة اجتماعية لا يمكن أن تفهم إلا من خلال دراسة بنية المجتمع ومؤسساته المختلفة وأن الانحراف ينشأ عبر تفاعل الفرد مع بيئته، حيث أن وجود الفرد في بيئة اجتماعية غير سوية قد تدفعه إلى الانحراف والجنوح.

ومن بين العوامل الاجتماعية في تفسير أسباب السلوك الجانح التي أشار إليها (العصرة،٢٠١٧) والتي تتمثل بالآتي:

٥- الفقر: حيث يشير هيلي (Healy) في دراسته أن (٥٠%) من الحالات التي درسها كان السبب في انحرافها الفقر.

٦- الأسرة: وهي المجتمع الأول الذي يتعامل معه الطفل وهنا لا بد من الإشارة إلى التفريق بين الأسرة السوية والأسرة غير السوية فالأولى تشبع حاجات الطفل النفسية والعاطفية من حنان وحب وغيره والثانية تفتقر لمستلزمات الطفل وبالتالي تقود أبنائها إلى الانحراف.

النظريات المفسرة لجنوح الأحداث:-

١- النظرية البنائية الوظيفية (Functional Structural Theory): ويعتبر هذا الاتجاه الجنوح ظاهرة اعتيادية تتصل ببناء المجتمع وطبيعة حياته الاجتماعية، واعتبر "دوركايم" أن للجنوح وظائف إيجابية يقوم بها، بوصفه يقوي النظام الأخلاقي؛ لأنه يدلنا في حالة وقوعه إلى إدراك أهمية القوانين والقواعد التي تم انتهاكها.

٢- نظرية ترابط الاختلاف (Differential Association): والتي تشير إلى أن بإمكان أي شخص أن يتدرب ويتبع نمطاً سلوكياً معيناً، وإن فشل الشخص في إتباع نمط سلوكي معين يعود إلى عدم الاتساق وقلة الانسجام أو ضعفه بسبب المؤثرات الموجهة لسلوك الفرد وإن الصراع الثقافي هو العنصر الرئيسي في تفسير الجريمة (عبد الكريم، ٢٠١٥). وقد استخدم سذرلاند (Sutherland) مفاهيم مثل التنظيم الاجتماعي المخالف، والصراع الثقافي وذلك من أجل تقديم تفسيرات لتباين معدلات الجرائم من جماعة إلى أخرى كما أن الجريمة سلوك متعلم: يتم تعلم الجريمة من خلال عمليات التفاعل والاتصال مع الآخرين والجزء الرئيسي لتعلم الجريمة يحدث من خلال العلاقات الحميمة مع الآخرين، وعندما يتم تعلم الجريمة، فإن عمليات التعلم تشمل: طرق ارتكاب الجريمة والتي قد تكون معقدة أو بسيطة (العصرة، ٢٠١٧).

٣- النظرية التفاعلية (الوصمة) (Theory Stigma): وتقوم نظرية الوصم على فرضيتين أساسيتين هما:-

الأولى: أن الانحراف لا يقوم على نوعية الفعل وماهيته بقدر ما يقوم على نتيجته وما يوصف به الفاعل من قبل المجتمع.

الثانية: أن الانحراف عملية اجتماعية تقوم بين طرفين الفعل الانحرافي من جانب وردة فعل المجتمع تجاه هذا الفعل ووصمه بالانحراف من جانب آخر (عبد الكريم،٢٠١٥).

رابعا:الدراسات السابقة

*** الدراسات التي تناولت العلاقة بين الألكسيثيميا وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية:**

هدفت دراسة (قديس، ٢٠٢٣) إلى تحديد العلاقة بين عمه المشاعر واضطراب الهوية لدى عينة من الأحداث الجانحين، بلغ عددها (٢١٥) من الذكور والإناث الموجودين في المؤسسات الخاصة بالأحداث في محافظات مختلفة في الجزائر، طبق عليهم مقياس تورنتو لعمه المشاعر (-TAS 20) لتلايلور وباجبي وباركر، ومقياس اضطراب الهوية من إعداد الباحثة، وقد توصلت إلى النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين عمه المشاعر بأبعاده واضطراب الهوية، كما تبين وجود فروق في عمه المشاعر واضطراب الهوية بين الجنسين وهو لصالح الإناث.

وسعت دراسة (الزيات، ٢٠١٩) إلى تحديد مستوى للألكسيثيميا والاضطرابات النفسية الجسمية لدى عينة من المراهقين دراسة مقارنة، بلغ عدد المراهقين (٢٣٤) منهم

(١١٥) مراهق يتيم و(١١٩) مراهق عادي، استخدمت مقياس تورتنو (TAS-20) ومقياس مطور للاضطرابات النفسية ، وقد توصلت النتائج ما أشارت النتائج إلى أن مستوى الاضطرابات النفسية الجسمية لدى المراهقين الأيتام كان متوسطا، وكان منخفضا لدى المراهقين العاديين. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية للألكسيثيميا تُعزى لتفاعل متغير حالة المراهق مع المستوى العمري، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لتفاعل متغير حالة المراهق مع الجنس حيث كانت مؤشرات الألكسيثيميا لدى المراهقين الذكور على اختلاف حالتهم هي أعلى منها لدى الإناث. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاضطرابات السيكوسوماتية تعزى لتفاعل متغير حالة المراهق مع كل من الجنس والمستوى العمري. ووجدت علاقة إيجابية قوية ودالة إحصائيا بين مقياس الألكسيثيميا بجميع مجالاته، وبين مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية بجميع مجالاته.

وتناولت دراسة (Uzal et al., 2018) العلاقة بين مشكلة أليكسيثيميا ومشكلات ما وراء المعرفة لدى فئة المراهقين العمرية وتحديد المشكلات النفسية والسلوكية المصاحبة لها، بتطبيق مقياس تورونتو لألكسيثيميا (TAS-20)، و مقياس ما وراء المعرفة للأطفال والمراهقين (MCS-CE)، ومسح نقاط القوة والصعوبات (SGA) على مع ٥٧٠ مراهقًا (٥٨% فتيات، العدد = ٣٣١؛ ٤٢% أولاد، العدد = ٢٣٩) من خمس مدارس ثانوية في إسطنبول، بينت النتائج عدم وجود فروق دالة تبعاً للعمر والجنس بين مجموعة أليكسيثيميا ومجموعة المقارنة، كما تظهر المراهقين ممن يعلنون اليكسيثيميا درجات عالية في مواطن الصعوبة متمثلة بالمشكلات الخارجية من نقص الانتباه وفرط النشاط، والمشكلات العاطفية والعلاقات مع الأقران، أعلى بكثير من أقرانهم؛ وقد تبين أن درجات السلوك الاجتماعي، التي تقيس الخصائص الإيجابية، منخفضة بشكل ملحوظ. كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية الالكسثيميا والمعتقدات السلبية ، كما تبين ودود دور منبئ لمشكلات ما وراء المعرفة بشكل كبير بالاليكسيثيميا وتزيد من خطر الإصابة بها، كما أنها ترتبط بنقص الانتباه وفرط النشاط، والمشكلات العاطفية والسلوكية.

وأوضحت (رضوان ،٢٠١٥) علاقة الألكسيثميا بالمناخ الأسرى والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية، وفق منهج وصفي تحليل وتطبيق مقاييس الالكسيثميا والقلق الاجتماعي والمناخ الاسري على عينة من (١٦٤) منهم (٨٥) ذكرا (٧٩) أنثى من المراهقين الصغار تراوحت أعمارهم من (١٢) إلـ ى(١٤) وانتهت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الألكسيثميا والمناخ الأسرى الايجابي ، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الألكسيثميا والقلق الاجتماعي، إلى جانب هذا ، كما بينت الفروق أن الإناث أكثر معاناه من اضطرابات الألكسيثميا عن الذكور.

وقاس العيدان (٢٠١٩) مستوى الإصابة بالألكسثيميا عند الإناث وفقاً لدرجة القطع في المقياس المستخدم، والكشف عن العلاقة بين الألكسثيميا والاكتئاب والقلق والتوتر، ومدى تنبؤ الاكتئاب والقلق والتوتر بالألكسثيميا، حيث تم استخدام مقياس للألكسثيميا (TAS-20) ترجمة الباحث ومقياس الاكتئاب والقلق والتوتر (DASS-21) وتطبيقه على عينة مكونة من (٤١)

أمرآة في الكويت، وقد أظهرت النتائج نسبة الإصابة (٢٩.٧ %) من العينة بالألكسثيميا، كما كانت معاملات الارتباط ذات دلالة لدى الألكسثيميا والاكتئاب والقلق والتوتر بالترتيب نفسه، كما دل تحليل الانحدار أن كلا من الاكتئاب والقلق يسهمان بصورة دالة إحصائياً بالتنبؤ في الألكسثيميا.

*** الدراسات التي تناولت قلق المستقبل والأحداث الجانحين وبعض المتغيرات الديموغرافية.**

هدفت دراسة (الزهراء، ٢٠١٨) إلى توضيح العلاقة بين بعض سمات الشخصية (الذهانية العصابية الانبساطية والكذب) لدى الاحداث الجانحين من خلال دراسة ميدانية في المركز الخاص بالأحداث بولاية تلمسان الجزائر، والعوامل التي تميزهم من حيث (العمر والتعليم، وأسباب الفشل الدراسي، ومرات دخول المركز، والمستوى التعليمي للأب والام ، وترتيب الحدث بين الاخوة، وحجم الأسرة، ,أسلوب المعاملة الوالدية...ألخ) من خلال استبيان أعد لذلك ، ومقياس ايزنك لسمات الشخصية وتطبيقهما على عينة من (٣١) من الأحداث الجانحين، وقد توصلت النتائج على أن أبرز سمات شخصية الاحداث الجنح هو الذهانية ومن ثم العصابية والكذب المراءاة، كما تبين أن أعلى نسبة بينهم هي لعمر (١٧ و ١٦ سنة) ومن ثم (١٥ سنة) والـ(١٤) في حين تعد نسبة من هم بعمر (١٣-١٢ سنة) هي الأقل. ومستواهم التعليمي يغلب عليه المتوسط والابتدائي وقلة منهم من المستوى الثانوي، وهم من المتسربين الذين يعانون من مشكلات دراسية بسبب صعوبة الفهم والاستيعاب أولاً من ثم ضعف الانتباه والتركيز وعدم الرغبة في الدراسة، وعدد مرات الدخول للمركز تراوح أعلى النسب هي لأول مرة ومن ثم لأكثر من مرتين، والمستوى التعليمي للأسرة يغلب عليه الابتدائي والمتوسط، وهي أسر متكاملة غالباً، وحجم أطفالها ٤ وأكثر طفلاً، كما يغلب عليها أسلوب التنشئة القسوة والشدة، ويسود الاسرة عدم الاستقرار وغياب الحوار.

وبحث العنزي (٢٠١٩) مستوى قلق المستقبل وتقدير الذات، وعلاقة أبعاد قلق المستقبل بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، والكشف عن دلالة الفروق في قلق المستقبل وتقدير الذات تبعاً لمتغيرات (العمر – المستوى التعليمي – المستوى الاقتصادي – نوع الجنحة)، وهدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بقلق المستقبل من خلال تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال عينة تكونت من (١٢٠) حدثاً جانحاً، واستخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل ومقياس تقدير الذات. وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى القلق وانخفاض مستوى تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين، كذلك وجدت علاقة سالبة بين قلق المستقبل وتقدير الذات، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية وكذلك في تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغيري العمر والمستوى التعليمي، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تبعا لمتغيري المستوى الاقتصادي ونوع الجنحة، وأخيراً يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين.

واستقصى المطيري (٢٠١٣) الفروق في قلق المستقبل لدى السجينات وفقاً للعمر والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة في جدة، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) سجينة، تم استخدام مقياس قلق

المستقبل من إعداد زينب شقير (٢٠٠٥) ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد شاير وكافر (١٩٨٥). اشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة احصائياً بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى السجينات، كما وتوصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً في التوجه نحو الحياة وفقاً لمتغير العمر، بينما لا توجد فروق ذات دالة احصائياً في التوجه نحو الحياة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة.

وهدفت دراسة ميولروالبيرس (Mueller &Alpers,2006) الكشف عن الحساسية للقلق والألكسيثيميا لدى مرضى الاضطرابات النفسجسمية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) مريضاً من مرضى الاضطرابات النفسجسمية، تم استخدام مقياس تورنتو للألكسيثميا ومقياس الحساسية للقلق، وتم تحليل الدرجاتعلى الألكسيثيميا ومقارنتها لدى مجموعتين من المفحوصين؛ احدهما تعاني من درجة مرتفعة على مقياس الحساسية للقلق، والأخرى حصلت على درجة منخفضة في الألكسيثميا، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في متغير الألكسيثيميا لصالح المجموعة الأولى ممن تعاني من درجات مرتفعة من القلق ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين كل من الحساسية للقلق والألكسيثيميا.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في البحث الحالي توصل إلى مؤشرات عامة أفادت الباحث في إعداد دراسته وتنظيمها من حيث الأهداف والمنهجية والعينات والأساليب الإحصائية المستخدمة والنتائج التي توصلت إليها، ويمكن للباحث استعراض ذلك على النحو الآتي:-

١- الأهداف: فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الالكسيثيميا فقد تباينت في أهدافها تبعاً لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة. إذ كان بعضها يستهدف التحقق من علاقة الالكسيثيميا بعدة متغيرات أخرى، مثل دراسة دراسة (قديس، ٢٠٢٣)، ودراسة (الزيات، ٢٠١٩)، ومنها ما استهدف نسبة ومستوى الكسيثيميا كدراسة العيدان (٢٠١٩). وهناك عدد من الدراسات التي تااولت العلاقة بين الالكسيثيميا وقلق المستقبل، مثل دراسة العيدان (٢٠١٩).

٢- العينة: اختلفت وتباينت الدراسات السابقة فيما يخص العينة في جوانب متعددة، فمن حيث الحجم فقد تباينت العينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة بين كونها صغيرة في بعض الدراسات وكبيرة في أخرى، وتباينت أيضاً من حيث الفئة المستهدفة فمنها ما استهدف طلبة الجامعات ومنها ما استهدف طلبة المدارس، وأخرى استهدفت نزلاء السجون، ومن حيث الفئة النوعية فقد كان هناك تباين في هذه الدراسات، فمنها ما استهدف كلا الجنسين ومنها ما استهدف الإناث، ومنها ما استهدف الذكور، وهذا التباين المتعدد في خصائص العينات الديمغرافية بطبيعة الحال أثر في تباين النتائج. وجاءت عينة هذه البحث من الاحداث الجانحين وهذا يعطيها خصوصيتها، هذه الخصوصية المتعلقة بالفئة والنوع.

٣- الأدوات: تباينت الدراسات السابقة في الأدوات التي استخدمتها لقياس المتغيرات تبعاً لعدد هذه المتغيرات وأنواعها، فالدراسات التي تناولت الالكسيثيميا فقد اعتمدت معظمها على مقياس تورنتوا للالكسيثيميا كدراسة العيدان (٢٠١٩)،

ومنها ما استخدم مقاييس من اعداد اصحاب الدراسات بعد اجراء التعديلات اللازمة عليها.وعلى الرغم من اختلاف المقاييس المستخدمة لقياس الالكسيثيميا إلا أن هذه المقاييس كافة صممت في ضوء إطار النظريات التي بحثت في هذا المتغير. وجاء هذا البحث متشابهة مع بعض الدراسات من حيث اعتمادها على مقياس تورنتوا لقياس الالكسيثيميا واختلفت عنها من حيث إعداد مقياس قلق المستقبل ليناسب البيئة الفلسطينية، وكذلك اختلفت من حيث عدد الادوات.

٤- النتائج: اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وأسلوب بحثها وحجم عيناتها والفئات العمرية والنوعية التي تناولتها. فالدراسات التي تناولت الالكسيثيميا تباينت في نتائجها من حيث نسبة ومستوى الاكسيثيميا، لكنها توصلت جميعها إلى وجود علاقة ارتباطية مع المتغيرات التي تناولتها وفقاً لكل دراسة.

* أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:-

١- لقد أفادت الدراسات السابقة الباحث في استخدام مقياس تورينتو للاكسيثيميا وفي اعداد مقياس قلق المستقبل وأثرت الدراسات السابقة وتحديداً إطارها النظري البحث الحالي، ووجهت الباحث باتجاه متغيرات البحث الحالي.

٢- أعانت الدراسات السابقة الباحث ومن خلال الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها على انتقاء الأساليب الاحصائية المناسبة لاستخدامها في البحث الحالي.

٣- في ضوء نتائج الدراسات السابقة قام الباحث بتفسير نتائج البحث الحالي.

ثالثاً: فروض البحث

١- ترتفع مستويات كل من الالكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين.

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الألكسيثيميا، وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين.

*** منهجية البحث**

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، ويعتبر هذا النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث وحجمها

تم اختيار عينة متيسرة من الأحداث الجانحين المقيمين في كل من دار الفتيات (محافظة بيت لحم)، ودار الأمل للملاحظة والرعاية الاجتماعية (محافظة رام الله) وهي مراكز تأهيل للأحداث الجانحين في الضفة الغربية، بالإضافة إلى مراكز نيابة الأحداث الجانحين. ولم توضح سجلات المراكز عدد واضح للأحداث الجانحين وبالتالي تعذر حصر عدد مجتمع البحث ولكن تفيد السجلات الرسمية التابعة للمراكز بدخول ما يقارب ١٢٠ حدث خلال عام ٢٠٢٣.

إجراءات اختيار العينة: تم أخذ العينة وفق الاتي:-

١- العينة الاستطلاعية للدراسة: بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٣٠) من الأطفال الأحداث الجانحين من الضفة الغربية في فلسطين، وجميعهم من الفلسطينيين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ – ١٨) سنة، وبلغ متوسط السن (١٥,٤٧) سنة بانحراف معياري قدره (١,٧٩). وتستخدم بيانات العينة الاستطلاعية للتحقق من ثبات وصدق أدوات البحث.

٢- العينة الأساسية للدراسة: بلغ عدد العينة الأساسية للدراسة (٨٥) من الأطفال الأحداث الجانحين من الضفة

الغربية في فلسطين، وجميعهم من الفلسطينيين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ – ١٨) سنة، وبلغ متوسط السن (١٥,٣٥) سنة بانحراف معياري قدره (١,٤٥).

ثالثاً: أدوات البحث

للإجابة على أسئلة البحث، قام الباحث باستخدام المقاييس الآتية: –

*** مقياس تورنتو للألكسثيميا Toronto Alexithymia Scale**

تم استخدام مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20) لباجبي وزملائه (Bagby et al, 1994) ويتكون من (٢٠) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي: صعوبة تحديد المشاعر (DIF) ويتكون من (٧) فقرات، وصعوبة وصف المشاعر (DDF) ويتكون من (٥) فقرات، والتفكير الموجه للخارج (EOT) ويتكون من (٨) فقرات حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بحيث تعطى الدرجات (موافق بشدة (٥)، وموافق (٤)، ومتوسط (٣)، وغير موافق (٢)، وغير موافق على الإطلاق (١)، بحيث تعطى لكل فقرة من فقرات كل مجال درجة معينة، وتشير الدرجات المرتفعة على المجالات الفرعية والدرجة الكلية إلى المعاناة من الألكسثيميا، بينما تدل الدرجة المنخفضة على نفس المقياس على عدم الإصابة في الألكسثيميا، حيث تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٥-١٠٠)، فإذا كان مجموع الدرجات أكبر من أو يساوي (٦١) تعني أن الشخص مصاب بالألكسثيميا، بينما إن تراوحت الدرجة بين (٥٢-٦٠) فإنها تدل على احتمالية الإصابة بالألكسثيميا، وإذا كانت درجته (٥١) فأقل تدل على عدم الإصابة بالألكسثيميا.

*** صدق وثبات مقياس الألكسثيميا بصورته الأصلية**

يتمتع المقياس بصورته الأصلية بمستوى جيد من ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي الذي يفوق (٠.٨٠) للمقياس ككل (Bagby et al., 1994)، وتمت ترجمته إلى اللغة العربية من قبل (الغويري وإبراهيم، ٢٠١٨) حيث قاما باستخراج ثبات المقياس، ومدى ارتباط فقراته مع بعضهما البعض في دراستهما بعنوان "الألكسيثيميا وعلاقتها بالسمنة لدى الاناث في الأردن" التي تم تطبيقها على البيئة الأردنية، حيث تكونت العينة من (٤٣) سيدة، وقد استخدم الباحث هذا المقياس في بحثه وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) حدثاً جانح من البيئة الفلسطينية وذلك للتحقق من معايير الصدق والثبات.

*** صدق وثبات المقياس بصورته الاصلية**

*** صدق المقياس**

صدق المحتوى: قام الباحثان باستخراج صدق المحتوى من خلال مراجعتهم للأدبيات السابقة التي بحثت في الألكسيثيميا، ومن ثم عرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص (الغويري وإبراهيم، ٢٠١٨).

*** ثبات المقياس**

وللحصول على ثبات المقياس ومدى ارتباط فقراته مع بعضها البعض، قام الباحثان بدراسة استطلاعية قوامها (٤٣) من الاناث، واستخدما معامل كرونباخ ألفا لجميع مجالات الأداة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١): معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	صعوبة تحديد المشاعر DIF	7	0.898
2	صعوبة وصف المشاعر DDF	8	0.831
3	التفكير الموجه للخارج EOT	5	0.917

يبين جدول (١) أن أبعاد مقياس الألكسيثيما يتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية، إذ بلغت قيمة كرونباخ ألفا للمقياس الكلي (٠.٩٥٩) و(٠.٨٩٨) لبعد صعوبة تحديد المشاعر، و(٠.٨٣١) لبعد صعوبة ووصف المشاعر، و(٠.٩١٧) لبعد التفكير الموجه للخارج، وتشير جميعها إلى أن المقياس يتمتع بالثبات حيث بلغت جميعها أكثر من (٠.٨٠).

*** دلالات صدق وثبات مقياس الألكسثيميا المستخدم في البحث الحالي:**

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:-

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من مجموعة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس والإرشاد والصحة النفسية والقياس والتقويم وعلم الجريمة والأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم وفقاً للمعايير الآتية: مدى ملائمة الفقرات للمقياس ككل والابعاد التي تنتمي لها، والسمة المراد قياسها، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (٨٠%) من المحكمين، حيث كانت جميع الملاحظات والتعديلات لغوية.

٢- الصدق البنائي: حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) حدثاً، وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات وغربلة مجالاته وفقراته بالحذف والإضافة والتعديل بما يتلاءم مع عينة دراسته، من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على بعد صعوبة تحديد المشاعر (DIF)، حيث تراوحت بين (– 0.008 0.779-)، وبعد صعوبة وصف المشاعر (DDF)، حيث تراوحت بين (0.626 – 0.109)، وبعد التفكير الموجه للخارج (EOT)، حيث تراوحت بين (– 0.435 0.763)، ومقياس الالكسثيميا، حيث تراوحت بين (0.658 – 0.315-)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = ٠.٠١ و٠.٠٥) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه، باستثناء الفقرتين (٣، ١٦) والتي كانت معاملات ارتباطها سالبة غير دالة إحصائية عند (α = ٠.٠١ و٠.٠٥)، والتي جرى حذفها من المقياس، فيما تم تعديل الفقرات (١، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) حيث جرى تعديلها في المقياس بهدف الوصول إلى مقياس على درجة عالية من الصدق، وبذلك اصبحت الصورة النهائية لمقياس الالكسثيميا مشكلة من (١٨) فقرة.

*** ثبات المقياس**

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ الفا، كما تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة البحث في العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لبعد صعوبة تحديد المشاعر (DIF) (٠.٣٨٦)، ولبعد صعوبة وصف المشاعر (DDF) (٠.٥٢٥)، ولبعد التفكير الموجه للخارج (EOT) (٠.٦٧٣)، ومقياس الالكسثيميا (٠.٥٦١)،

وهي معاملات ثابت مناسب، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض البحث.

*** مقياس قلق المستقبل Future Anxiety**

تم استخدام مقياس قلق المستقبل (عايدة جبران، ٢٠١٩) في دراستها "مستوى الشعور بقلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية في ضوء بعض المتغيرات" ويتكون المقياس من (٢٦) والمقياس يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج بحيث تعطى الدرجات تنطبق (٣)، وتنطبق أحياناً (٢)، ولا تنطبق (١).

*** صدق وثبات مقياس قلق المستقبل بصورته الأصلية**

*** صدق المقياس**

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء ذات العلاقة بتخصصات علم النفس والإرشاد النفسي وهو ما يسمى بصدق المحكمين (الصدق الظاهري)، بالإضافة إلى حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) حدثاً. وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية حيث كانت جميع فقرات المقياس دالة احصائياً.

*** ثبات المقياس**

*** طريقة التجزئة النصفية**

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح ولقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠.٨٩).

*** طريقة كرونباخ ألفا**

كانت معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (٠.٩١).

*** دلالات صدق وثبات مقياس قلق المستقبل المستخدم في البحث الحالي:**

* صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:-

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من مجموعة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس والإرشاد والصحة النفسية والقياس والتقويم وعلم الجريمة والأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم وفقاً للمعايير الآتية: مدى ملائمة الفقرات للمقياس ككل والابعاد التي تنتمي لها، والسمة المراد قياسها، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (٨٠%) من المحكمين، حيث كانت جميع الملاحظات والتعديلات لغوية، ومن الامثلة عليها.

٢- الصدق البنائي: حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) حدثاً، وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات وغربلة مجالاته وفقراته بالحذف والإضافة والتعديل بما يتلاءم مع عينة دراسته، من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل، حيث تراوحت بين (٠.١٠٧ – ٠.٧٩١)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = ٠.٠٠١ و٠.٠٠٥) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه، باستثناء الفقرات (١، ٢، ٦) والتي كانت معاملات

ارتباطها غير دالة إحصائية عند (α = ٠.٠١ و٠.٠٥)، والتي جرى تعديلها في المقياس بهدف الوصول إلى مقياس على درجة عالية من الصدق، وبذلك اصبحت الصورة النهائية لمقياس قلق المستقبل مشكلة من (٢٦) فقرة.

*** ثبات المقياس**

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ الفا، كما تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة البحث في العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل (٠.٩١٢)، وهي معاملات ثابت مناسب، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض البحث.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة بالبحث.

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS – Version 22، وذلك بإدخال استجابات الأفراد المستجيبين على أدوات البحث، كما تم معالجة البيانات وتحليلها للإجابة على أسئلة البحث، حيث تم إتباع الأتي:-

١- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة البحث حسب الخصائص الديموغرافية.

٢- استخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على المقياس للتحقق من الصدق البنائي لأدوات البحث.

٣- استخدام معادلة كرونباخ الفا للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأدوات البحث.

٤- استخدام اختبار (T-Test) للإجابة على فرض البحث الاول.

٥- استخدام معامل الارتباط بيرسون للإجابة على فرض البحث الثاني.

*** نتائج البحث وتفسيرها**

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرض الاول والذي ينص على " ترتفع مستويات كل من الالكسيثيميا, وقلق المستقبل, لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين؟

للإجابة على الفرض الاول والمتعلق بارتفاع مستويات كل من الالكسيثيميا, وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين، تم حساب المتوسطات والانحرافات واستخدام اختبار (T-Test) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق لمستوى ارتفاع مستويات كل من الالكسيثيميا, وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين تبعاً للمتوسط (التجريبي، الفرضي)، ويظهر الجدول (٢) ذلك.

جدول (٢): المتوسطات والانحرافات واختبار (T-Test) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق لمستوى ارتفاع مستويات كل من الالكسيثيميا, وقلق المستقبل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين تبعاً للمتوسط (التجريبي، الفرضي)

المقياس	العدد	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	في اتجاه
1. الألكسيثيميا	85	60.46	7.61	54.00	7.82	0.001**	التجريبي
3 قلق المستقبل	85	55.89	10.60	52.00	3.39	0.001**	التجريبي

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠١)

يلاحظ من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠١) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الالكسيثيميا لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين تبعاً للمتوسط (التجريبي، الفرضي)، ولصالح المتوسط التجريبي كونه اعلى من المتوسط الفرضي.

ولعل هذه النتيجة تنسجم والواقع الفلسطيني المعاش، فالأحداث الضاغطة المعاشة وما يتخللها من غياب مقومات الحياة الكريمة للإنسان العادي، يستدل منها على واقع الحدث الجانح، إذ كل هذه العوامل بتشعباتها الاجتماعية والسياسية والتربوية تساهم في حرمان الطفل الفلسطيني عموما من أدنى مهارات الاتصال والتواصل فكيف يكون واقع الحدث الجانح والذي يعاني من قلة المهارات الاجتماعية و يواجه صعوبة في تكوين علاقات صحية مع الآخرين، وتنتابه مشاعر الخوف والقلق بسبب الظروف التي يعيش فيها. وبالتالي من عدم القدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة صحيحة. ذلك ان القدرة التعبيرية عن المشاعر بحاجة الى بيئة آمنة للنمو فيها، يتخللها الرعاية الاسرية القويمة، وسياق اجتماعي سوي، ومناخ عام آمن، وهذا بطبيعة الحال كله مفقود كواقع بيئي يعيشه الحدث الجانح في فلسطين. حيث بين (Muzi et al., 2019) أن المراهقون المحرومين يجدون صعوبة كبيرة في تحديد مشاعرهم إلى جانب ميلهم إلى التركيز على السلوك الخارجي مما يدفهعم إلى التعبير عن انزعاجهم الداخلي من خلال السلوكيات العدوانية والمنحرفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة (Zimmerman, 2006) التي أوضحت أن المراهقين الجانحين يظهرون مستويات مرتفعة من الألكسيثيميا، وكذلك مع ما أكدته دراسة (ايمان البنا، ٢٠٠٣) من ارتباط الالكسيثميا مع ضعف أساليب التعامل مع الضغوط وان قدرة الأفراد على التعامل مع الضغوط تقلل من تواجد الالكسيثميا لديهم. كما تتفق مع ما أشار إليه (Uzal et al., 2018) من أن المراهقين، يظهرون معدلات انتشار لالكسيثميا بدرجة أعلى من البالغين.

كما تتفق مع ما أكدته دراسة (Frewen, Dozois, David er al.,2008) بأن الأفراد الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة كما في حالات الحروب والأزمات يعانون من أعراض أليكسيثيميا، و أن أعراض ألالكسيثيميا ترتبط بتجارب الإهمال العاطفي في مرحلة الطفولة، وتبلغ ذروة الحالات الشديدة في لالكسيثيميا في مرحلة البلوغ.

كما يلاحظ من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠١) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المستقل لدى الأحداث الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين تبعاً للمتوسط (التجريبي، الفرضي)، ولصالح المتوسط التجريبي كونه اعلى من المتوسط الفرضي.

ويعزو الباحث ارتفاع قلق المستقبل لدى الاحداث الجانحين بداية الى التجارب السلبية العديدة التي خبرها الحدث الجانح كالعنف والاهمال والتنمر والسجن، والى قلة المهارات، كمهارات التواصل وحل المشكلات ومهارات صنع القرار، والى جملة من المشاعر السلبية كالشعور بالوحدة، الرفض، الذنب، الخوف، مع غياب الدعم من المجتمع والاسرة والاقران، كل هذه العوامل تساهم في خلق انسان يخشى الحاضر ويفزع

من مجرد التفكير في المستقبل، لذا فإن قلق المستقبل مبررا إذا ما اجتمعت الظروف سالفة الذكر.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي ،٢٠١٩) من ارتفاع مستوى القلق وانخفاض مستوى تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين، وهو ما أوضحته أيضاً دراسة (الشبؤون والاحمد،٢٠١١) بارتباط بين القلق كحالة وكسمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين، وكذلك مع نتيجة دراسة (هبة مُحَّد ،٢٠١٠) من أن مستوى القلق المستقبل يعد مرتفعاً لدى المراهقين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرض الثاني والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الإلكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأطفال الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين " ؟

للإجابة على الفرض الثاني والمتعلق بالكشف عن العلاقة الإلكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأطفال الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الإلكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأطفال الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين، ويظهر الجدول (٣) ذلك.

جدول (٣): معامل الارتباط بيرسون بين بين الرضا عن الحياة، وبين كل من الإلكسيثيميا, وقلق المستقبل لدى الأطفال الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين

المقياس	1. الألكسيثيميا	2. قلق المستقبل
1. الألكسيثيميا	(1)	
2. قلق المستقبل	0.599**	(1)

توجد علاقة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠١)

يلاحظ من الجدول (٣) أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الإلكسيثيميا وقلق المستقبل لدى الأطفال الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٩٩) وهي دالة احصائيا عن مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠١)، مما يؤشر على انه كلما زادت الإلكسيثيميا زاد قلق المستقبل لدى الأطفال الجانحين في الضفة الغربية بفلسطين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى **أن** الاحداث الجانحين الذين يعانون من الإلكسيثيميا يواجهون صعوبة التعرف على مشاعرهم وفهمها والتعبير عنها. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تراكم المشاعر السلبية، مثل الغضب والحزن والإحباط، التي لا يتم التعبير عنها بطريقة صحية. وبالتالي يلجأون إلى سلوكيات غير صحية للتكيف مع مشاعرهم السلبية، مثل العدوانية أو تعاطي المخدرات أو السلوكيات الخطرة وهذا يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة القلق بشأن المستقبل، حيث قد يدركون أن سلوكياتهم قد تعرضهم للخطر أو تؤثر سلبا على حياتهم. وبالتالي يواجهون حالة من نقص الدعم الاجتماعي حيث قد يشعرون بأنهم وحيدون وليس لديهم من يساعدهم في التعامل مع مشاكلهم. حيث قد يعتقدون أنهم محكوم عليهم بالفشل أو أن حياتهم لن تتحسن أبداً.

تتفق هذه النتيجة مع ما بينته دراسة (العيدان ،٢٠١٩) العلاقة الدالة بين الألكسثيميا والاكتئاب والقلق والتوتر، وكذلك مع نتيجة دراسة (جنيدي ،٢٠٢٠) التي أوضحت أن علاقة الالكسيثيميا بالقلق، وكذلك بينت دراسة ميولروالبيرس (Mueller &Alpers,2006) إلى اثبات العلاقة الطردية الدالة بين الحساسية للقلق والالكسيثيميا ، وأن من يعانون من درجات مرتفعة من القلق يعانون من الالكسيثميا بشكل معلن.

كما تتفق مع دراسة (Qana &Moradi,2020) التي أكدت أن الجانحون من المراهقين يفتقرون إلى القدرة على تفسير العواطف والتعبير عنها، كما يبرز لديهم خللاً في العمليات العاطفية كعامل خطير للعديد من الاضطرابات النفسية، والأشخاص الذين يعانون من هذا النقص يتعرضون لضغوط كبيرة وفشل يمنعهم من تنظيم العواطف ويجعل ويجعلهم يعانون الاضطرابات الجسدية.

كما تنسجم هذه النتيجة مع ما بينته دراسة (Huiting Lu & Guifang Fu,2022) من أن افتقار المراهقين ممن يعانون الالكسثيميا إلى استراتيجيات التكيف الجيدة واللجوء لسلوك المخاطرة لتخفيف الآثار الناجمة عن المشاعر السلبية ما هو إلا تعبير عن تأثير القلق على حياتهم.

سابعاً: توصيات البحث

١- الاهتمام بدراسة الالكسثيميا لدى الأحداث الجانحين واعتبارها أساساً في درجة تكيفهم مع الظروف داخل المؤسسات التأهيلية والاصلاحية.

٢- تدريب العاملين في مراكز التأهيل والإصلاح للأحداث الجانحين على تطبيق البرامج النفسية المتخصصة في تزويد الاحداث بالكفايات الشخصية والاجتماعية اللازمة لحمايتهم من العودة إلى السلوك المنحرف، وقياس درجة التحسن لديهم قبل وبعد تطبيقها.

٣- العمل على توجيه برامج متخصصة لأسر الاحداث الجانحين وتزويدهم بأساليب بالمهارات اللازمة للتعامل معهم وتحقيق أهداف التأهيل والإصلاح خارج المراكز

٤- عمل حملات توعية مجتمعية لتعديل مفاهيم الوصمة الأخلاقية والاجتماعية التي تلاحق الاحداث بعد خروجهم من المراكز.

٥- توفير فرص لتعليم الأحداث الجانحين المهن الملائمة لميولهم واهتماماتهم واعتبار فترة اقامتهم هي فترة اصطلاح وتطوير وتعديل الاهتمامات السلبية نحو الذات والمجتمع، ليخرجوا للمجتمع بثقة ورغبة حقيقية في التغيير.

٦- متابعة الحدث الجانح بعد خروجه من المراكز الإصلاحية والتأهيلية ومساعدته على توفير فرص العمل الملائمة والعيش الكريم في محيطه الاسري والاجتماعي.

٧- الاهتمام بالأحداث المتسربين من المدرسة ومتابعتهم للحد من انتشار ظاهرة التسرب لما لها من دور كبير في وقوع الأحداث بالجريمة.

ثامناً: المقترحات البحثية للدراسة

١- دراسة الالكسثيميا وعلاقتها بكل من التنظيم الانفعالي والوعي الذاتي لدى الأحداث الجانحين من وجهة نظر كل من الحدث والقائمين على رعايته داخل المؤسسة وفي الاسرة.

٢- تطبيق برامج ارشادية وعلاجية نفسية لخفض الالكسيثميا تعتمد على المداخل التكاملية لتزويد الأحداث بالمهارات المعرفية والانفعالية والسلوكية في التعامل مع الذات والمجتمع.

٣- دراسة تأثير الأزمات والحروب في ظهور اضطراب الالكشيميا لدى المراهقين في المجتمع الفلسطيني.

٤- اجراء دراسات تفحص الالكسيثيميا وعلاقتها بمتغيرات ذات طابع اكلينيكي كالاكتئاب، والوسواس القهري.

٥- اجراء دراسات طولية لفحص تطور المسار الاكلينيكي لعينة من الاحداث ممن ثبت وجود مستوى مرتفع لديهم من الالكسيثيميا.

٦- اجراء دراسات تجريبية لمعرفة فعالية برامج علاجية قائمة على احد النظريات العلاجية لخفض مستوى الالكسيثيميا.

٧- اجراء دراسات لفهم العلاقة بين الالكسيثيميا وانماط التربية الوالدية.

٨- اجراء دراسات ذات علاقة بمفهوم الشخصية والسلوكيات غير السوية خلال مرحلة الطفولة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

*** المراجع**

أولاً- المراجع العربية

أبو الفتوح، نهى عبد الرحمن (٢٠١٤). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدي عينة من طلاب الجامعة. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. المجلد ٢٤، العدد (٨٥).

أبو سليمان، بهجت (٢٠٠٧). أثر الاسترخاء والتدريب على حل المشكلات في خفض القلق وتحسين الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الصف العاشر القلقين (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

ايمان البنا عبد الله. (٢٠٠٣). الألكسيثيميا "صعوبة تحديد ووصف المشاعر" وأنماط التعامل مع الضغوط. جامعة عين شمس، *حولية كلية الآداب*، (٣١): ٥١-٥٥.

بلحسيني، وردة (٢٠١١). أثر برنامج معرفي سلوكي في علاج الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠١٣). كتاب فلسطين الاحصائي السنوي. رقم "١٤"، رام الله، فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠١٨). النيابة العامة. رام الله، فلسطين.

حسين, سحر أحمد (٢٠١٧). الاليكسيثيميا وعلاقته بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل, ج ٦ عدد ٢١ . ص ص ٩١-١٣٩.

الداهري، صالح (٢٠٠٥). مبادئ الصحة النفسية. ط١. عمان: دار وائل للنشر.

الدوري، عدنان (٢٠١٦). جنوح الأحداث: المشكلة والأسباب، ط١، الكويت: مطبعة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع.

الرشيدي، حمود (٢٠١٢). أثر برنامج إرشاد جمعي يستند إلى العلاج السلوكي المعرفي في تحسين الكفاية الذاتية المدركة وخفض سلوك الغضب والاكتئاب لدى الأحداث الجانحين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

رضوان، بدوية مُحَمَّد سعد (٢٠١٥) الالكسيثميا وعلاقتها بالمناخ الاسري والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الازهرية، مجلة كلية الدراسات الإنسانية (١٥).١-١٠٢.

الزهراء، حميد فاطمة (٢٠١٨). علاقة السرقة ببعض سمات شخصية الحدث الجانح دراسة ميدانية بالمركز الخاص بحماية الاحداث بولاية تلمسان، مجلة روافد، ٠٢(٠٢).٩٤-١٢٤.

الزيات مريم عواد (٢٠١٩). الألكسيثيميا والاضطرابات النفسية الجسمية لدي المراهقين العاديين والأيتام: دراسة مقارنة. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٤)١٣٣)، 309- 353.

السعيدي، صالح شويت هدروس. (٢٠٢١). قلق المستقبل وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية، مج٤٩ ,ع٢ ،١١ - ٤٦.

السلامات، ناصر (٢٠١٧). الدليل التدريبي لعدالة الاحداث، مركز حنين لخدمات الطباعة: رام الله، فلسطين.

الشبؤون، دانيا والأحمد، امل (٢٠١١). القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين "دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٧(٣)، ٧٥٧-٧٩٧.

شقير، زينب محمود (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صباح، صباح (٢٠١٧). ضمانات التحقيق مع الأحداث في مرحلة ما قبل المحاكمة في القانونين الأردني والعراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

صبري، ايمان محمد (٢٠٠٣). بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٣)، العدد (٣٨).

صندقجي، حسن مُحَمَّد. (٢٠٠٨). دراسات علمية لفهم حالات عدم القدرة على التعبير عن المشاعر. جريدة الشرق الأوسط.

عايدة جبران. (٢٠١٩)، مستوى الشعور بقلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى الأحداث الجانحين في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة).

عبد الرحيم، أشرف مُحَمَّد (٢٠١٠). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الخامس عشر, القاهرة، مركز الإرشاد النفسي, كلية التربية جامعة عين شمس, صص٣٣٥ - ٣٦١.

عبد الكريم، ناهدة (٢٠١٥). بعض الأطر التفسيرية لمشكلة جنوح الأحداث، ط١، بغداد: مركز البحوث.

عبيد، ماجدة (٢٠٠٨). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عثمان، فاروق (٢٠٠١). القلق وإدارة الضغوط النفسية. ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.

العصرة، منير (٢٠١٧). انحراف الاحداث، ط١، الإسكندرية: المكتب العصري للنشر والتوزيع.

العنزي، خالد (٢٠١٠). إدراك القبول – الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من

طلاب جامعة الحدود الشمالية (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، مكة.

العنزي، مصلح بن عبيد (٢٠١٩). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين. *مجلة كلية التربية (أسيوط)* .35(12) , 420-463. doi: 10.21608/mfes.2019.99256

العيدان، مهند. (٢٠١٩). الألكسثيميا وعلاقتها بالاكتئاب والقلق والتوتر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨(٦)، ١٤-٢٥.

الغويري، الاء وإبراهيم، هاشم (٢٠١٨)، الألكسيثيميا وعلاقتها بالسمنة لدى الإناث في الأردن، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٣٢ (١).

قديس، نهى مكرم نقى (٢٠٢٣). العلاقة بين عمه المشاعر واضطراب الهوية لدى عينة من الأحداث الجانحين،مجلة كلية الاداب بقنا ، جامعة حنبو الوادي، (٥٨). ٩٦١-٩٩٢.

كريمان، صلاح (٢٠٠٨). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا. (رسالة ماجستير غير منشورة). الاكاديمية العربية، الدنمارك.

المشاقبة، مُحَمَّد (٢٠١٥). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٠ (١): ٣٣-٤٩.

المشيخي، غالب مُحَمَّد علي (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، تخصص إرشاد نفسي، قسم علم النفس كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المطيري، أمل (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة، لدى عينة من السجينات بمدينة جدة رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس، جدة، المملكة العربية السعودية.

منصور، طلعت (١٩٩٥): اسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

وريدات، باسم (٢٠١٧). تشكل هوية الأنا وعلاقتها بالتلوث النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، الخليل: فلسطين.

ثانياً– المراجع الأجنبية

Aricak, O.T and Ozbay, A. (2016), Investigation of the relationship between cyberbullying, cyber victimization, alexithymia, and anger expression styles among adolescents, Computers in Human Behavior, 55, 278-285.

Bagby, R. Parker, J. and Taylor, G. (1994), The twenty-item Toronto Alexithymia scale-1 item selection and cross-validation of the factor

Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE), 9, (8).20-28. DOI: https://doi.org/10.20431/2349-0381.0908002.

Lane, R.D. Ahern, G.L. Schwartz, G.E. and Kaszniak, A.W. (1997), Is alexithymia the emotional equivalent of blindsight? Biological Psychiatry, 42 (9), 834-.448.

Le, H. Ramos, M. and Munoz, R. (2007), The relationship between alexithymia and perinatal depressive symptomatology, Journal of Psychosomatic Research, 62(2), 215-.222.

Mueller, J, and Alpers, W, (2006), Two facets of being bothered by bodily sensations: Anxiety sensity and alexithymia in psychosomatic patients, Comprehensive Psychiatry, 47(6): 489-495.

Muzi, S., Pace, C.S., Burlando, L., & Rossi, G. (2019). Multimethod assessment of alexithymia and its relations with emotional problems in institutionalized adolescents. In Bottini, M., Carnelli, L.,Di Sarno, M., Perego, G., & Tognasso, G. (Eds.) Proceedings XXI National Congress Italian structure, Journal of Psychosomatic Research, 38, 23-32.

Besharat, M. and Shahidi, S. (2011), What is the relationship between alexithymia and ego defense style? A correlational study with Iranian students, Asian Journal of Psychiatry, 4, 145-149.

Franz, M. Popp, K. Schaefer, R. Sitte, W. Schneider, C. Hardt, J. Decker, O. and Braehler, E. (2008), Alexithymia in the German general population, Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, 43, 54-.26

Frewen, Paul A; Dozois, David J A; Neufeld, Richard W J; and Lanius, Ruth A, "Meta-analysis of alexithymia in posttraumatic stress disorder." (2008). Psychology Publications. 223. https://ir.lib.uwo.ca/psychologypub/223

Fromkin, V. Rodman, R. and Hyams, N. (2014), An Introduction to language (10^{th}), Cengage Learning.

Huiting Lu & Guifang Fu(2022).The Effect of Alexithymia on Adolescent Risk-taking Behavior" International

Parker, J. Taylor, G. and Bagby, R. (2001), The relationship between emotional intelligence and alexithymia, Personality and Individual Differences, 30, 107-115.

Parker, James DA (2000). The Handbook of Emotional Intelligence: Theory, Development, Assessment, and Application at Home, School, and in the Workplace. San Francisco, California: JosseyBass. ISBN 0-7879-4984-1. pp. 40–59.

Qana.P &Moradi.A (2020)Compare Attachment Styles, Alexithymia and Aggressive Behaviors Delinquents and Normal Adolescent, MEJDS.10(4).1-5.

Rappaport, H. (2017). Future Time, Death Anxiety and Life Purpose among older adults, Death studies, 17(4) 369-379.

Sternberg, Robert. (2003), Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized, Yale University.

Taylor, G., (1997). Disorders of Affect Regulation: Alexithymia in Medical and Psychiatric Illness. Cambridge University Press, New York.

Uzal, G., Yavuz, M., Akdeniz, B., Calli, S., & Bolat, Psychological Association, Clinical and Dynamic Section, Milan 27-29 September 2019, SYMPOSIUM SESSION (p. 234). Mediterranean Journal of Clinical Psychology, 7 (2 suppl.). https://doi.org/10.6092/2282-1619/2019.7.2267

Nakai, Y. Jeong, J. Brown, E. Rothermel, R. Kojima, K. Kambara, T. Shah, A. Mittal, S. Sood, S. and Asano, E. (2017), Three – and four – dimensional mapping of speech and language in patients with epilepsy, Brain, Journal of Neurology, 140, 1351-1370.

Nemiah, J. Sifneos, P. and Apfel-Savites, R. (1977), A comparison of the oxygen consumption of normal and alexithymia subjects in response to affect provoking thoughts, Psychotherapy and psychosomatics, 28, 167- 171.

Ogrodniczuk, J. Piper, W. and Joyce, A. (2004), Alexithymia as a predictor of residual symptoms in depressed patients who respond to short – term psychotherapy, American Journal of Psychotherapy, 58(2), 150-161.

N(2018).Investigating the relationships between alexithymia characteristics, meta-cognitive features, and mental problems in high school students in Istanbul]. Anadolu Psikiyatri Dergisi, 19(5), 478-485. https://doi.org/10.5455/apd.289804

Wiebking, C. and Northoff, G. (2015), Neural activity during interoceptive awarnesess and its associations with alexithymia – An FMRI study in major depressive disorder and non – psychiatric controls, Frontiers in Psychology, https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2015.00589/full.

Willard, S. (2001). Racid Distenencos in Mental Health, Need and Serviccoes Wilizarion of Youth in the juvenile system. The Journal of Behavior and Health Services and Research, 3 (31), 242-255.

Zimmerman, G. (2006): Delinquency in male adolescents: The role of Alexithymia and family structure, Journal of Adolescence, v29, p.321-332.